

## البخاري (116) "القميص في المنام" كتاب التعبير ح(8007-8007)

9007 للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 01/07/2020

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته ما استن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. فمع كتاب البخاري - 00:00:00

التعبير باب القميص في المنام. قال البخاري رحمه الله تعالى حديثنا علي بن عبدالله وعلي بن عبد الله بن المديني الملقب بحية الوادي. ولقب بحية الوادي لسعة حفظه. وهو من مشايخ الامام البخاري - 00:00:20

ومن اعلم اهل عصره بعلم علل الحديث. رحمه الله تعالى. ويقول البخاري ما استصغرت نفسي امام احد غادي ما استصغرتها امام علي ابن المديني. قال حديثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي حديثي - 00:00:40

ابي ابراهيم عن صالح وصالح ابن كيسان عن ابن شهاب وهو محمد ابن شهاب الزهري قال حديثي ابو امامه ابن سهل اي ابن سهل ابن حنيف انه سمع ابا سعيد - 00:01:00

وابو سعيد خدري اسمه سعد ابن مالك ابن سنان هناك صحابي اخر اسمه سعد ابن مالك وسعد ابن ابي وقاص سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علي - 00:01:20

وعليهم قمص منها ما يبلغ السدى ومنها ما يبلغ دون ذلك. يعني طوله ناس لباسة قمص مجموعة من الناس لابسين قمصان منهم قميصه من الكتف الى الثدي. ومنها ما هو دون ذلك - 00:01:40

قيل ما دون ذلك اقصر من ذلك وقيل ما دون ذلك وانا اطول من ذلك او ابعد من ذلك كما فقال تعالى ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. من دون ذلك هم لا عاملون اي سيعملون - 00:02:00

اعمال لم يعملوا لهم اعمال سيئة لم يعملوا وسيعملوا ايضا. ولهم اعمال من دون ذلك هم لا عاملون النبي رأى ناسا عليهم قمصان لكن قمصان مثيرة للانتباه قصيرة جداً واحد قميصه من - 00:02:20

الكتف الى السدى. ومنها دون ذلك اما اقصر من ذلك ومنها اطول قليلا من ذلك. قال ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عليه عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله؟ قال الدين - 00:02:40

قال الدين. والحديث باب الذي بعثه بعده نفس الشيء باب جر القميص في المنام شرح لهذا الحديث اقول مستعينا بالله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم فسر قميصه بالدين وان عمر دينه قوي ودينه سابق يعني كالثوب السابغ الذي - 00:03:00

صاحبه. قال بعض العلماء كما ان الثوب يستر صاحبه في الدنيا فان الدين صاحبه يوم القيمة كما ان الثوب يستر صاحبه في في الدنيا فالثوب يستر صاحبه يوم القيمة - 00:03:30

ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في هذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا. كما بدأنا اول خلق نعيده. الاولان اول - 00:03:50

الخلاق يكسي ابراهيم عليه السلام. وكما سلف فاننا في مسألة تأويل الرؤى سنبحث عن مادة القميص في الكتاب والسنة. سنبحث عن مادة القميص او اللباس في الكتاب وفي السنة. وندور في فلكلها ونختار منها المعنى الملائم للرأي والمعنى - 00:04:10

الملائم للمرء له ان كان ثم شخص رؤي له شيئا. فاذا نظرنا الى اللباس في كتاب الله قل يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري

سواتكم لباسا يواري سوءاتكم - 00:04:40

فاللباس يستر العورات. اللباس يستر العورات. فمن رأى على نفسه لباسا فسيرى اه فسيستر رأى لنفسه لباس طويل كسوة طويلة فالستر فيه اقوى اذا رأى لباسا مزينا فهو سينتريل في الدنيا يأتيه مال وريشا. يعني بتريل ان الناس - 00:05:00 يقول فلان متريش عليه اثر الرياش. نبحس ايضا عن القميص. قد يكون القميص بشار بخير واحد ارسل لي قميص قد يكون هذا القميص بشاره بستره بفرج اذهبوا بقميص هذا - 00:05:30

فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. آ اذا رأى القميصا فيخشى عليه ان يكون فيه خدش في دينه او ان بعض عوراته ستنكشف وعلى حسب ما كان الخدش آ ايضا في السنة نبحس عن مادة القميص سنرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:50

قال على ما حسنه بعض العلماء لعثمان بن عفان رضي الله عنه يا عثمان لعل الله ان بس هو كقميص فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه. فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه - 00:06:20

فقليل ما القميص الذي كساه الله عثمان؟ فقال بعض الناس القميص هو الحباء. عثمان كان حيا رقم قميص اشارة الى الحقيقة لكن قال غيرهم وقولهم اقوى فيما ارى انه قميص الخلافة انه قميص الخلافة - 00:06:40

عثمان كان خليفة للمؤمنين خليفة لل المسلمين بعد عمر وارادوا منه ان يتخلوا عن الخلافة ما تناهى فقتلوه رضي الله تعالى عنه. فاذا سنرى للقميص عدة او اللباس او اللباس ما يلبس عموما. فهو قد يكون اشارة الى - 00:07:00

الى الستران الله سينتريل عليك اذا جاءك قميص. اذا كان قميص طويل يختلف عن قميص الدنيا. في في احوال الدنيا احيانا اذا رأينا شخصا مسبلا ازارة فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ثلاثة لا يكلهم الله يوم القيمة ولا يننظر اليهم - 00:07:30

ثم لا يزكيهم ولهم عذاب اليم. لانهم يا رسول الله خابوا وخسروا. قال المسبل المسبل يعني الذي يجر ثوبه يزور قميصه. وفي رواية اخرى من جرى الثوب وخيلاء لم يننظر اليه يوم القيمة. هذا في الرؤية هذا عفوا في اليقظة. لكن - 00:07:50

في الرؤيا غير ذلك فقد تختلف الرؤيا عن تختلف الرؤية عن عن اليقظة في بعض الاشياء على سبيل المثال بعض المسؤولين مسلا يقول اذا رأيت شخصا آ غير ملتحي بالمرة في المنام - 00:08:10

ولحيته ناعمة. كلها ناعمة. فيقول هذا دليل خير له. ان الله قالوا وجوه يومئذ ناعمة. بعوضهم يقول هذا لكن عموما نحن نجمع المادة التي وردت في الكتاب والمادة التي وردت في السنة فقد تتعدد معاني الكلمة الواحدة في كتاب الله قد تتعدد معاني الكلمة في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:08:30

ونأخذ منها في التعبير المعنى الملائم لحال الرأي والمرى. فالقميص طبعا ممكنا يختلف على حسب نوع القميص. ده كان قميصا اخضر. فبشار بخبار عليهم ثياب سندس خضر ويستبرق. ان كان قميصا اصفر. فسرور سيدخل عليك. انها بقرة صفراء فاخر - 00:09:00

تسر الناظرين. كان قميصا ابيض. فالقميص الابيض علامة خير كان احب الثياب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام القميص القميص اشار اذا الى الستر الى الدين الى الى العفاف الى الحياة - 00:09:30

يشير القميص الى بشاره احيانا اذا ارسل لك قميص هدية فمعناه ان الله سينتريل اذا ارسل لك لكن ان كان عليك قميص فخلعه فهذه المشكلة. يعني اذا كان عليك قميص فخلعه. فده مشكلة انك تخلع عن نفسك - 00:09:50

سترا كساك الله اياه. او ان انخلعت قميصا وبدلت بقميص اردا. يختلف عما اذا بدلته بقميص آ اجود فكما اسلفت نحن نأخذ مادة القميص من كتاب الله عز وجل ومن سنة - 00:10:10

رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم استخرجها من الكتاب والسنة وبناء على الفهم الذي يؤتاه الشخص وعلى حال الشخص الرأي الذي جاء يستفتيك ويستفسر منك وتسأله عن احواله وعن ظروفه تستطيع ان تعطيه - 00:10:30 الرؤيا تفسيرا قريبا من الصواب باذن الله تعالى. ومستند الكتاب العزيز. ومستند سنة الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم. سنة

الرسول عليه الصلاة والسلام. ففي هذه الأطر نتحرك في تفسير رؤيا - 00:10:50

هذه الأطر نتحرك في تفسير الرؤية. استفدنا من الفوائد فضل عمر بن الخطاب. وانه على دين رضي الله تعالى عنه استفدنا ان رؤيا قد تختلف عن اليقظة في بعض المسائل. قد تختلف عن اليقظة في بعض المسائل. قميص - 00:11:10

مسبل اه زم لا ذم في اليقظة. لكن في الرؤية شيء طيب. وفي الباب ايضا قول الله تعالى وهو الذي يفيد ان القميص مم حفظ حفظ وصون للشخص قوله تعالى لداود عليه السلام ان يعمل - 00:11:30

يعني ما السابقات؟ دروع السوابع التي يعني تغطي الجسم كله فيها تقي سهام الاعداء. تقي سهام الاعداء. هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:11:50